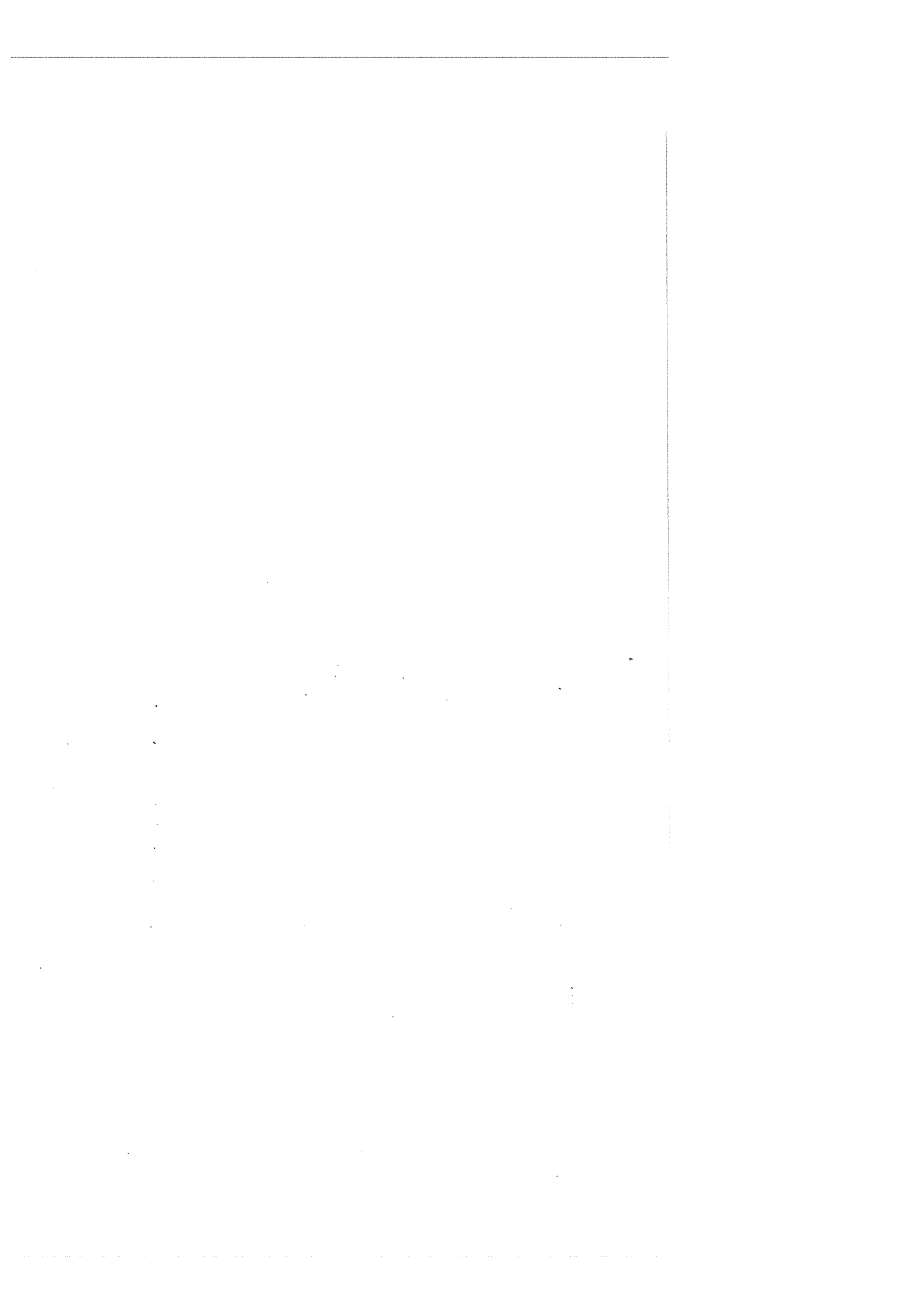


قياس السلوك الجازم للاعبى كرة القدم بمحافظات قطاع غزة

د / أسعد يوسف المجدلاوى

د / رمزي رسمي جابر



قياس السلوك الجازم للاعبين كرة القدم بمحافظات قطاع غزة

ملخص البحث :

هدفت الدراسة إلى قياس سلوك لاعبي كرة القدم بمحافظات قطاع غزة الذين يتميزون باللعب الرجولي والكفاح والنضال والقوة في إطار لوائح وقوانين اللعب. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٨٠) لاعبا ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي ، ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها ، تم استخدام مقياس السلوك الجازم في الرياضة من تصميم محمد حسن علاوي (١٩٩٨) . وأظهرت نتائج الدراسة بأن فقرة عندما تسوء الأمور في المباراة فإنني أكافح بأقصى ما أستطيع ، حيث احتلت المرتبة الأولى ، بينما جاءت الفقرتين "أميل إلى تحدي المنافسين الذين يتميزون بالمستوى العالي " و " الكثير من زملائي يصفونني بأن لعبتي يتميز باللعب النظيف " بالمرتبة الثانية مكرر .

Measurement of firm behavior of football players in Gaza Strip

Abstract

This study aimed at examining the behavior of football players in Gaza Strip who were distinguished by playing with masculinity and struggle and strength in the framework of the regulations and rules of the game.

The sample of the study consisted of (80) players. The two researchers applied the descriptive approach. The two researchers used the scale of examining the firm behavior in sport which was prepared by Mohamed Hassan Allawi (1998).

The results of the study revealed the following

- The first statement which says " When things go wrong in the game, I struggle as possible as I can" placed in the first rank.
- The two statements which say " I inclined to challenge competitors who excelled high level" and " Many of my colleagues described me that my playing is clean." Placed in the second rank.

د . أسعد يوسف المجدلاوي - قسم التربية الرياضية - كلية التربية - جامعة الأقصى - غزة

د. رمزي رسمي جابر - قسم التربية الرياضية - كلية التربية - جامعة الأقصى

البريد الإلكتروني : ramzy_jaber@hatmail.com

المقدمة :

في مجال علم النفس الرياضي يقصد بالسلوك الجازم نوع من السلوك البدني أو اللفظي الذي يقوم به اللاعب الرياضي أثناء المنافسة الرياضية والذي يتميز بالقوة والشدة والحز والتصميم والكفاح في إطار لوائح وقواعد وقوانين معترف بها لمحاولة تحقيق الفوز وتسجيل أفضل النتائج ، وليس بهدف محاولة إصابة منافس أو إلحاق الأذى أو الألم أو المعاناة له ، أو محاولة الحصول على تعزيز أو تدعيم أو تشجيع خارجي . وإذا حدث أن أصيب منافس نتيجة لهذا النوع من السلوك فلا يعتبر ذلك سلوكا عدوانيا أو سلوكا متعمدا ، لأن معظم الأنشطة الرياضية تتضمن قوانينها عقوبات رادعة في حالة تعمد لاعب إصابة منافسه . فكل السلوك الجازم يحدث في إطار قواعد ولوائح وقوانين معترف بها للمنافسة الرياضية أو الممارسة الرياضية . وهذا النوع من السلوك في الرياضة يميز اللاعب الذي يتسم باللعب الرجولي النضالي وعدم الخوف من الاحتكاك البدني وعدم سرعة الاستسلام أو التقهقر أو اليأس والميل للعب الهجومي بدرجة أكبر من اللعب الدفاعي ومحاولة اختراق مواقع المدافعين دون خوف أو وجل والرغبة في التحدي وعدم الخوف من احتمال الإصابة وزيادة الدافعية ، وتعبئة الطاق البدنية والنفسية (علاوي ، ١٩٩٨ : ١٥-١٦)

وهذا ما يؤكد سيلفا أن السلوك العدواني الإيجابي أو السلوك الجازم هو إظهار مقدر وطاقة بدنية فائقة من أجل تحقيق الفوز (راتب ، ١٩٩٧ : ٢٠٨)

ويعني السلوك الجازم إظهار الرياضي مقدرة وطاقة بدنية فائقتين لإحراز الفوز ويمكن أن يسمى اللعب الرجولي (راتب ، ١٩٩٧ : ٢٠٩)

ويميز " سيلفا " بين السلوك العدواني والسلوك الجازم من حيث إن السلوك الجازم لا يقصد منه إيقاع الأذى بشخص آخر ، فضلا عن أنه لا يخرج عن القواعد والقوانين الخاص باللعبة أو الرياضة (راتب ، ١٩٩٧ : ٢٠٨)

ويعرف راتب (١٩٩٧) السلوك الجازم بأنه أظهار مقدرة وطاقة بدنية فائقة من أجل تحقيق الفوز (راتب ، ١٩٩٧ : ٤٢٧)

ويصف جاك و جودي (١٩٨٢) أن السلوك الجازم للرياضي يتميز بما يلي :
زيادة الدافعية ، زيادة الطاقة البدنية ، عدم الخوف من الفشل ، عدم الخوف من حدوث الإصابة (راتب ، ١٩٩٧ : ٢٠٨)

وفي نفس الوقت تشجيع اللعب الرجولي والنظيف والعادل الذي يتصف بالكفاح والمبادرة وبذل الجهد وعدم الاستسلام لليأس، وفي ضوء ذلك أشار بعض الباحثين في مجال علم النفس "سكوت" 1986م إلى نوع من السلوك يطلق عليه " السلوك الجازم" وهو نوع سوي من السلوك يختلف اختلافا واضحا عن السلوك العدواني (حجاج ، ٢٠٠٢ : ١٦٧ - ١٦٨) .

وتكمن أهمية الدراسة في كونها تتعرض لموضوع قياس السلوك الجازم للاعبين كرة القدم بمحافظة قطاع غزة - فلسطين ، بما قد يعمل على توفير بعض المعلومات ، لتكون في متناول المسؤولين القائمين على الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم ، وربما يساهم في التعرف على أهم المشكلات السلوكية التي يعاني منها فرق كرة القدم في محافظات قطاع غزة .

مشكلة الدراسة :

تمثل ظاهرة السلوك الجازم في الرياضة انتشارا واسعا في السنوات الحديثة ويتوقع زيادة حدوثها في السنوات القادمة نظرا لزيادة أهمية الفوز . وتكمن مشكلة الدراسة أيضا في عدم التفرقة بين السلوك العدواني الذي يهدف إلى إيذاء الآخرين والسلوك الجازم الذي يهدف إلى اللعب الرجولي والكفاح والنضال والقوة .

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :

ما مستوى قياس السلوك الجازم للاعبين كرة القدم بمحافظة قطاع غزة - فلسطين ؟

وينبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما طبيعة قياس السلوك الجازم للاعبين كرة القدم بمحافظة قطاع غزة - فلسطين .
- ٢- ما مستوى قياس السلوك الجازم للاعبين كرة القدم بمحافظة قطاع غزة - فلسطين .

أهمية الدراسة :

وتكمن أهمية البحث في كونه الأول - في حدود علم الباحث - الذي يتناول موضوع مقياس السلوك الجازم للاعبين كرة القدم في قطاع غزة ، وتكمن أهميتها أيضا في نفس الوقت بدعم السلوك الذي يهدف إلى اللعب النظيف العادل والسلوك الجازم في إطار قواعد وقوانين المنافسات الرياضية .

هدف الدراسة :

- التعرف على طبيعة قياس السلوك الجازم للاعبين كرة القدم بمحافظة قطاع غزة - فلسطين .
- التعرف على مستوى قياس السلوك الجازم للاعبين كرة القدم بمحافظة قطاع غزة .

تساؤل الدراسة :

س/ ما مدى مستوى قياس السلوك الجازم للاعب كرة القدم بمحافظة قطاع غزة - فلسطين .

المصطلحات المستخدمة :

١- سلوك جازم :

يقصد به أظهار مقدرة و طاقة بدنية فائقة من أجل تحقيق الفوز (راتب، ١٩٩٧ : ٤٢٧)

الإطار النظري والدراسات السابقة

يقسم " سيلفا " العدوان على أساس الهدف منه ، وفي ذلك يقسم العدوان إلى نوعين هما : العدوان كغاية والعدوان كوسيلة . هذا ويعتبر السلوك العدواني كغاية في حد ذاته عندما يكون الهدف هو إلحاق الضرر أو الأذى النفسي أو البدني نحو الآخرين مع الشعور بالتمتع والرضا نتيجة ذلك . ومثال ذلك تعمد اللاعب ضرب منافسه أو تعمد دفعه باليد للسقوط على الأرض ... الخ . أما العدوان كوسيلة فينتضح عندما يهدف إلى إلحاق الأذى بشخص آخر ولكن ليس بغرض التمتع والرضا نتيجة ذلك - ولكن بغرض الحصول على تدعيم أو تعزيز من الخارج كتشجيع الجمهور أو إرضاء المدرب ، ومثال ذلك عرقلة اللاعب لمنافسه عندما يقترب من تصويب الكرة نحو المرمى لكي يحصل على تشجيع الجمهور .

ويضيف " سيلفا " أن النوعين السابقين من السلوك العدواني هما مبن نوع العدوان السلبي غير المرغوب فيه نظرا أن القصد منهما هو إيذاء وإلحاق الضرر بالمنافس ، ويقدم نوعا آخر يطلق عليه السلوك العدواني الإيجابي أو السلوك الجازم ويقصد به إظهار مقدرة و طاقة بدنية فائقة من أجل تحقيق الفوز . ويميز " سيلفا " بين السلوك العدواني والسلوك الجازم من حيث إن السلوك الجازم لا يقصد منه إيقاع الأذى بشخص آخر ، فضلا عن أنه لا يخرج عن القواعد والقوانين الخاصة باللعبة أو الرياضة (راتب ، ١٩٩٧ : ٢٠٧ - ٢٠٨)

وقد أشار " سيلفا " (١٩٩١) إلى أن هناك بعض الصعوبات التي تكمن عند محاولة التمييز بين كل من العدوان العدائي والعدوان الو سيلفي والسلوك الجازم في الرياضة ، إذ أن هناك بعض التداخل بين هذه الأنواع الثلاثة (علاوي ، ١٩٩٨ : ١٦)

ويصف " جاك " و " جودي " (١٩٨٢) أن السلوك الجازم للرياضي يتميز بما يلي :
- زيادة الدافعية - زيادة الطاقة البدنية - عدم الخوف من الفشل - عدم الخوف من حدوث الإصابات (راتب ، ١٩٩٧ : ٢٠٨) ويصنف العدوان في الرياضة إلى الأنماط التالية :

أولا - القانوني وغير القانوني :

العدواني القانوني هو ذلك العدوان الذي تسمح به قوانين اللعبة - العدوان غير القانوني هو ذلك العدوان الذي لا تسمح به قوانين اللعبة .

ثانيا - السلبي والإيجابي :

العدوان السلبي هو ذلك السلوك الذي يقصد به إلحاق الضرر والأذى البدني أو المعنوي بالمنافس خارج الحدود الذي تسمح بها قواعد وقوانين النشاط الممارس . - العدوان الإيجابي هو ذلك السلوك العدواني الذي تسمح به قواعد وقوانين النشاط الممارس ويؤدي إلى نتائج مرضية .

ثالثا - الغائي والوسيلي :

يعتبر السلوك العدواني كغاية في حد ذاتها عندما يكون الهدف منه هو إلحاق الضرر والأذى بالمنافس . - ويعتبر السلوك العدواني كوسيلة عندما يلجأ إليه اللاعب كوسيلة للحصول على الكرة سواء كان في حدود قانون اللعبة أو غير حدودها .

رابعا - العدوان الخارجي والداخلي :

العدوان الخارجي هو ذلك السلوك العدواني الموجه نحو متغيرات خارج نطاق اللاعب مثل الخصم والحكم والأداة وممتلكات الغير . - أما العدوان الداخلي فهو ذلك السلوك الذي يعتدي فيه اللاعب على نفسه لإظهار قدرة وطاقته بدنية فائقة في الأداء ، مثل محاولة لاعب كرة السلة أو القدم أو اليد اقتناص الكرة من الخصم بقوة وعناد شديدين ، وقد أطلق بعض علماء النفس على هذا النوع من السلوك العدواني مصطلح السلوك الجازم في الرياضة أو العنف في الأداء . (فوزي ، ٢٠٠٣ : ٢٧٠-٢٧١)

ومن أمثلة أنواع السلوك الجازم - لاعب كرة القدم الذي يسدد الكرة على المرمى بقوة - لاعب التنس الذي يؤدي الإرسال الساحق بقوة - لاعب كرة السلة الذي يؤدي التصويب على الحلقة من خلال ضرب الكرة بقوة على اللوحة - لاعب الكرة الطائرة الذي يؤدي الضربة الساحقة بقوة بالرغم من إمكانية أن يكسب النقطة بأداء تمريره عادية . ومن خلال استعراض النماذج السابقة للسلوك الجازم ، نفترض أن لاعب كرة القدم الذي سدد الكرة بقوة أحدث إصابة للاعب المدافع فإن ذلك لا يعتبر سلوكا عدوانيا حيثما إنه لا توجد النية لإلحاق الضرر (راتب ، ١٩٩٧ : ٢٠٨) وعدم حدوث السلوك العدواني في المنافسة الرياضية يسدو أنه شيء غير منطقي وربما غير صحيح كذلك .

ولكن الشيء المقبول هو مناقشة السيطرة والتحكم في العدوان كهدف وترشيد العدوان كوسيلة ، أو ما يطلق عليه السلوك الجازم (اللعب الرجولي) .. ومن مميزات السلوك الجازم

- تميز اللاعب بالشدة ، والتفقة ، وعدم الاستسلام ، والتحدى الذاتي لتحقيق الأداء الأمثل . وفيما يلي بعض الإرشادات لتدعيم السلوك الجازم (العدوانى الوسيلى) للاعب أثناء المنافسة :
- إذا كان المكسب هدفا هاما ، والمطلوب استخدام السلوك العدوانى ، فإنه يكون أكثر فاعلية في الوقت المبكر للمباراة .
 - إذا كان اللاعب في حالة التعبنة النفسية ، فإن زياده الاستناره للخسونه أو المزيد من العدوانية غير منطقي ، حيث يقلل من نوعية الأداء .
 - يجب أن يحدد المدرب توقعاته للسلوك المطلوب من اللاعب في بداية الاجتماع مع الفريق .. إذا كان الهدف من البرامج تحقيق المتعة وتعلم المهارات ، فإن اللاعبين يجب أن يفهموا أن السلوك العدوانى غير مطلوب .
 - عندما يبدى اللاعبون سلوكا عدوانيا خارج نطاق القاعد والقوانين ولا يعاقبون عليه فإنه من الأهمية التأنيب المباشر . وفي حالة التكرار يجب التهديد بالطرد من الفريق .
 - إذا كان العدوان مرغوبا فيه ، فإن الاهتمام يوجه لنوع السلوك العدوانى كوسيلة .. وليس كهدف .. بمعنى أن إصابة المنافس لا يكون هدفا .. فالسلوك العدوانى يكون أكثر قبولا عندما يكون طريقة لتدعيم الأداء .
 - يقدم للاعبين نماذج وأمثلة للاعبين الذين نجحوا دون عدوان باستخدام المهارات الجيدة
 - حكام المباراة لديهم دور هام في السيطرة على السلوك العدوانى للاعبين والمشاهدين .. إنهم يستطيعون إنقاص الحيرة أو الارتباك لدى اللاعب الذي يرتكب الخطأ . باتخاذ القرارات المحددة الواضحة .. كذلك عند الاستجابة بهدوء واسترخاء للمدرب الذي يتميز بال غضب وعدم السيطرة على انفعالاته .
 - تعليم اللاعبين مواجهة الفشل وأساليب الإيذاء خاصة ذات الطبيعة غير البدنية . وأهم شئ يجب أن يتعلمه الرياضى أن الإيذاء البدنى للمنافس ينقص من فاعلية الأداء .
 - يجب أ يقدم المدرب التدعيم الإيجابى للاعبين الذين يسيطرون على انفعالاتهم وخاصة في المواقف الانفعالية الشديدة . مثل التعزيز الإيجابى يؤدي إلى كبح استخدام السلوك العدوانى ، وينقص في نفس الوقت من تشجيع استخدام العدوان .
 - تشجيع السلوك الجازم في الوقت المناسب في بيئة المنافسة . الإيذاء اللفظى أو البدنى للمنافس قبل أو بعد المسابقة يؤدي إلى رفع الغضب والإثارة إلى مستويات قد تدعم الأداء .
 - يمكن إنقاص العدوانية ، وتشجيع التفاعلات بين الفرق المنافسة .

- يجب تشجيع أسرة اللاعب الحضور للمسابقات وتدعيم الروح الرياضية واللعب في حدود القواعد بأقل درجة أو دون عدوانية. (راتب ، ٢٠٠٤ : ٤٥٨-٤٥٩).

الدراسات السابقة المرتبطة :

١- دراسة بعنوان " العدوانية والقدرة على مكافحتها في الأداء الرياضي " معهد فيلننج ١٩٨٦م أن العدوانية والقدرة على مكافحتها في الأداء الرياضي لم يكن قد نم دراسنها بصورة واسعة ، وهذه الدراسة تقوم في العدوان والقدرة على مكافحة العدوان لأنها تؤثر على الأداء في المواقف الرياضية (لرياضة الاسكواش) وقد تم عمل استبيان (استطلاع رأي) وقد أجريت الدراسة لـ (٩٤٥) لاعب إسكواش لدراسة العلاقة بين العدوانية والقدرة على مكافحتها ، وقد استخدم في الدراسة المنهج الوصفي ، وكانت العدوانية هي السلوك النشط لدى لاعبي الاسكواش وتتمثل في الهجوم عند تسديد الهدف الأول وذلك دون إصابة المنافس بجروح بهدف تحقيق الفوز ، وقد تمثل في لاعبي الاسكواش خاصة العدوانية بمستوياتها الكبيرة والصغيرة . وقد جاءت النتائج مؤكدة لذلك في رياضة الاسكواش ، وبالتحليل العاملي للأحداث العدوانية جاءت النتائج على درجة من الأهمية ، فلم تثبت النتائج أو تتوصل لرأي علمي والواقع أنها أظهرت نوعا من العدوانية يزداد مع ارتفاع مستوى اللاعبين الأدائي ، وخاصة المذكور منهم (ولكن الإناث كانت العدوانية لديهم قليلة جدا) أما مستوى مكافحة العدوانية كانت كبيرا في أداء اللاعبين ذوي المستوى العالي . (حجاج ، ٢٠٠٢ : ٣٣١ - ٣٣٢)

٢- دراسة حمدي الجزار (١٩٩١) بعنوان " تقويم مفهوم العدوانية في النشاط الرياضي - دراسة تطبيقية في مجال الملاكمة " وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتتمثل أهمية الدراسة في التعرف على سمة العدوانية الايجابية الرياضية ، وأوضح أهمية هذه السمة في الانجاز البشري بعامة والانجاز الشخص بخاصة . وقد أوضح الباحث مدى أهمية المشكلة من خلال تبيان مدى تجاهل علم النفس المعاصر للدافع العدواني الايجابي المتمثل في سمة العدوانية الايجابية بشكل أصبح معه الخلط بينهما وبين العدوان الذي ينظر إليه كأمر سئ في جملة ، وفي الجزء التطبيقي أوجد الباحث العلاقة بين كل من سمة العدوان ، والعدوانية الايجابية على عينة (٥٢) ملاكماً . وقد أبدت النتائج فكرة البحث بارتباط الانجاز الرياضي بسمة العدوانية الايجابية الرياضية في حين لم يظهر أي ارتباط بين سمة الاعتداء ، ومعاملات الأداء الحركي التنافسي (الهجوم ، الدفاع ، فاعلية النشاط التلاكمي) . (الشافعي ، ١٩٩٧ : ١٣٢)

٣- دراسة رمزي جابر (٢٠٠٥) بعنوان " العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية " هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية . ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٥٢) ، وطبق عليهم قائمة العنف الرياضي والذي قام بتصميمه راسم يونس (١٩٨٦) وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي . وأظهرت نتائج الدراسة أن ظاهرة العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية سببها عدم وجود نظام لحماية الحكام احتلت المرتبة الأولى أما المرتبة الثانية فكانت عدم وجود وعي بين الجماهير أما المرتبة الثالثة فكانت عدم اتخاذ عقوبات رادعة بين المخالفين . وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة توثيق الروابط والعلاقات بين المؤسسات الرياضية ، وتخصيص جوائز للروح الرياضية ووضع برامج لتوعيه مدرسي التربية الرياضية بضرورة مجابهة العنف الرياضي بين الطلاب في المدارس وعقد البرامج والندوات الثقافية وتثقيف الإجراءات الأمنية أثناء اللقاءات الرياضية ووضع الضوابط اللازمة من قبل الاتحادات الرياضية وتثقيف العقوبات

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال ما سبق عرضه من دراسات سابقة سيقوم الباحثان بمناقشتها من حيث الأهداف - المنهج المستخدم- وأهم النتائج المستخلصة منها بهدف عرض أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية

أولاً :- من حيث الأهداف :

يتضح أن معظم هذه الدراسات قد حاولت التعرف على أسباب العنف والعدوانية على الفرق الرياضية و الفرق بين العنف الايجابي (السلوك الجازم) والعنف السلبي . ومن الملاحظ أن جميع هذه الدراسات اختارت دراسة هدفها من خلال عينة من بيئتها ولهذا يحاول الباحثان دراسة قياس السلوك الجازم للاعبين كرة القدم ولكن في بيئته (غزة) .

ثانياً :- من حيث المنهج :

اتفقت معظم هذه الدراسات على استخدام المنهج الوصفي بالطريقة المسحية . وحيث أن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف قياس السلوك الجازم للاعبين كرة القدم بمحافظات قطاع غزة، فسوف يستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة .

ثالثاً :- من حيث النتائج :

اتفقت نتائج معظم الدراسات السابقة على أهمية التعرف على الأسباب المؤدية للعنف والعدوانية وأثرها على المستوى الرياضي ، وعلى أهمية العنف الايجابي (السلوك الجازم) على الرياضيين .

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة ، موضوع الدراسة ، وتحليل بياناتها ، وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها ، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها .

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من لاعبي كرة القدم بـفلسطين بأندية الدرجة الممتازة بمحافظة غزة - فلسطين .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٨٠) لاعبا من لاعبي الدرجة الممتازة بمحافظة غزة - فلسطين ، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية وتبلغ متوسط أعمارهم (٢٦) سنة .

محددات الدراسة :

- المجال الجغرافي : حيث أجريت الدراسة في محافظات قطاع غزة - فلسطين
- المجال البشري : أجريت الدراسة على لاعبي كرة القدم من أندية الدرجة الممتازة بمحافظة غزة .
- المجال الزمني : أجريت الدراسة عام (٢٠٠٦ م) .

أداة الدراسة :

مقياس السلوك الجازم في الرياضة صممه محمد حسن علاوي لقياس سلوك اللاعب الرياضي الذي يتميز باللعب الرجولي والكفاح والنضال والقوة في إطار لوائح وقوانين اللعب . ويتكون المقياس من ٢٠ عبارة ، ويقوم اللاعب الرياضي بالإجابة على عبارات المقياس طبقاً لمقياس رباعي التدرج (موافق بشدة ، موافق ، غير موافق ، غير موافق بشدة) .

المعاملات العلمية للدراسة العالية :

١- صدق الاستبانة :

وقد حسب جابر والمجدلاوي (٢٠٠٥) صدق المقياس في البيئة الفلسطينية بصدق المحكمين وبالانساق الداخلي، كما حسب ثباته بالطرق التالية : معامل ألفا كرونباخ و وطريقة ألفا التجزئة النصفية . وأسفرت نتائج حساب الصدق والثبات أن المقياس يتمتع بصدق وثبات في البيئة الفلسطينية . وفي الدراسة الحالية حسب الباحثان صدق المقياس وثباته على النحو الآتي :

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في التربية الرياضية وممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء الفقرات إلى المقياس ككل ، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات (٢٠) فقرة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) فرداً، من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (١)

م	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
١	يبدو أنني أتنافس بشدة عندما أكون مهزوماً	٠.٨٢٣	٠.٠٠٠٠	دالة عند ٠.٠١
٢	أحاول الابتعاد عن المنافس الذي يلعب بخشونة وعنف	٠.٧٨٨	٠.٠٠٠٠	دالة عند ٠.٠١
٣	بعض زملائي يصفونني بأنني لاعب لا أخشى الاحتكاك البدني	٠.٦٥٨	٠.٠٠٠٠	دالة عند ٠.٠١
٤	الدفاع هو أحسن وسيلة للهجوم	٠.٤٦٦	٠.٠٠٢٢	دالة عند ٠.٠٥
٥	أتجنب تحدي المنافسين الذين يتميزون بالعنف في اللعب	٠.٥٥٧	٠.٠٠٠٥	دالة عند ٠.٠١

م	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
٦	لا أستسلم بسهولة عندما يسوء الموقف أثناء اللعب	٠.٨٥٢	٠.٠٠٠	دالة عند ٠.٠١
٧	أميل إلى تحدي المنافسين السذجين يتميزون بالمستوى العالي	٠.٨١٦	٠.٠٠٠	دالة عند ٠.٠١
٨	يتملكني الخوف من المنافس الذي يغلب عليه طابع الخشونة	٠.٦١٦	٠.٠٠١	دالة عند ٠.٠١
٩	عندما تسوء الأمور في المباراة فإنني أكافح بأقصى ما أستطيع	٠.٥٥٨	٠.٠٠٥	دالة عند ٠.٠١
١٠	حتى عندما أنهزم بفارق كبير فإنني لا أستسلم بسهولة	٠.٧٨١	٠.٠٠٠	دالة عند ٠.٠١
١١	بعض زملائي يصفونني بأنني لاعب مسالم	٠.٥٢٧	٠.٠٠٨	دالة عند ٠.٠١
١٢	لا أخشى اللاعب الذي يتميز بالعنف والخشونة	٠.٨١٨	٠.٠٠٠	دالة عند ٠.٠١
١٣	أحاول أن أتجنب الاحتكاك بالمنافس لأنني أخشى إصابتي	٠.٥٩٦	٠.٠٠٢	دالة عند ٠.٠١
١٤	الهجوم هو أحسن وسيلة للدفاع	٠.٧٤٩	٠.٠٠٠	دالة عند ٠.٠١
١٥	بعض زملائي يصفونني بأنني أتميز باللعب الرجولي	٠.٧٤٤	٠.٠٠٠	دالة عند ٠.٠١
١٦	أحزن بشدة عندما يصاب منافسي نتيجة احتكاكي به	٠.٧٨٥	٠.٠٠٠	دالة عند ٠.٠١
١٧	لا أفضل الاشتراك في منافسة ضد منافسين يتميزون بالاحتكاك	٠.٦٥٠	٠.٠٠١	دالة عند ٠.٠١
١٨	يعجبني اللعب الهجومي بدرجة أكبر من اللعب الدفاعي	٠.٨١٩	٠.٠٠٠	دالة عند ٠.٠١
١٩	في المنافسة أكافح بأقصى ما أستطيع من جهد	٠.٨١٦	٠.٠٠٠	دالة عند ٠.٠١
٢٠	الكثير من زملائي يصفونني بأن لعبي يتميز باللعب النظيف	٠.٧٤٩	٠.٠٠٠	دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاستبانة ترتبط بالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .
ثبات الاستبانة :

تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة وذلك باستخدام طريقتي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية .

١- طريقة التجزئة النصفية :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل فقرات الاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات ، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون فأتضح أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (٠.٦٧٧) وأن معامل الثبات بعد التعديل (٠.٨٠٧) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة .

٢- طريقة ألفا كرونباخ :

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة ، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا (٠.٦٤٤) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

- ١- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحراف المعياري .
- ٢- إيجاد صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون .
- ٣- إيجاد معامل ثبات المقياس تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية ، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ .

نتائج الدراسة وتفسيرها :

تهدف الدراسة الحالية لمعرفة قياس السلوك الجازم للاعبين كرة القدم بمحافظة قطاع غزة - فلسطين .، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة.

ينص التساؤل الأول على :

ما مستوى قياس السلوك الجازم للاعبين كرة القدم بمحافظة قطاع غزة - فلسطين .
وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإيجاد المتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المقياس والجداول التالية توضح ذلك :

جدول رقم (٢)

جدول يوضح التكرارات ومجموع الاستجابات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات الاستبيان

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	م
٤	٨٥.٦	٠.٧٨	٣.٤٣	٤٦	٢٤	٨	٢	١
				٥٧.٥	٣٠.٠	١٠.٠	٢.٥	بيدو أنني أتناقص بشدة عندما أكون مهزوما
٢٠	٥١.٣	١.٠٩	٢.٠٥	٣٥	١٦	١٩	١٠	٢
				٤٣.٨	٢٠.٠	٢٣.٨	١٢.٥	أحاول الابتعاد عن المنافس الذي يلعب بخشونة وعذف
١٤	٦٣.١	٠.٩٧	٢.٥٣	١٢	٣٣	٢٠	١٥	٣
				١٥.٠	٤١.٣	٢٥.٠	١٨.٨	بعض زملائي يصفونني بأني لاعب لا أخشى الاحتكاك البدني
١٣	٦٦.٦	١.١١	٢.٦٦	١٨	١٣	٢٧	٢٢	٤
				٢٢.٥	١٦.٣	٣٣.٨	٢٧.٥	الدفاع هو أحسن وسيلة للهجوم
١٧	٥٧.٨	٠.٩٨	٢.٣١	١٨	٣٠	٢١	١١	٥
				٢٢.٥	٣٧.٥	٢٦.٣	١٣.٨	أتخشب تحدي المنافسين الذين يتميزون بالعنف في اللعب
٦	٨٥.٠	٠.٧٢	٣.٤٠	٤١	٣٢	٥	٢	٦
				٥١.٣	٤٠.٠	٦.٣	٢.٥	لا أستسلم بسهولة عندما يسوء الموقف أثناء اللعب

تابع جدول رقم (٢)

الترتيب	الوزن النسبي	الاحراف المعيارى	المتوسط	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	العدد	العدد	العدد	العدد	الفرقة	م		
٧	٨٦.٣	٠.٧٣	٣.٤٥	٤٥	٢٨	٥	٢	العدد	٢	٢	٢	أميل إلى تحدى المنافسين الذين يتميزون بالمستوى العالى	٧		
				٥٦.٣	٢٥.٠	٦.٣	٢.٥	%	٢.٥	%	٢.٥	%		٢.٥	%
١٧	٥٧.٨	١.٠١	٢.٣١	٢١	٢٤	٢٤	١١	العدد	١١	١١	١١	يتملكنى الخوف من المنافس الذي يغلب عليه طابع الخشونة	٨		
				٧٦.٣	٣٠.٠	٣٠.٠	١٣.٨	%	١٣.٨	%	١٣.٨	%		١٣.٨	%
				٥٤	٢٢	١	٣	العدد	٣	٣	عندما تسوء الأمور فى المباراة حتى عندما تسوء الأمور فى المباراة	٩			
٦٧.٥	٢٧.٥	١.٣	٣.٨	%	٣.٨	%	٣.٨	%	٣.٨	%	فائزى أكافح بأقصى ما أستطيع		١٠		
٣٤	٣٨	٦	٢	العدد	٢	٢	حتى عندما أنهزم بتارق كبير فائزى لا أستسلم بسهولة	١٠							
٤٢.٥	٤٧.٥	٧.٥	٢.٥	%	٢.٥	%	٢.٥		%	٢.٥	%	بعض زملائي يصنفوننى بأننى لاعب مسالم	١١		
١٩	٣٠	١٢	١٩	العدد	١٩	١٩	١٩	العدد	١٩	١٩	لا أخشى اللاعب الذي يتميز	١٢			
٢٣.٨	٣٧.٥	١٥.٠	٢٣.٨	%	٢٣.٨	%	٢٣.٨	%	٢٣.٨	%	بالمعنى والخشونة		١٢		
٣٩	٣٤	٨	٢	العدد	٢	٢	٢	العدد	٢	٢	أحاول أن أتجنب الاحتكاك	١٣			
٤٥.٠	٤٢.٥	١٠.٠	٢.٥	%	٢.٥	%	٢.٥	%	٢.٥	%	بالمعنى والخشونة		١٣		
٢٤	٢٠	١٤	١٢	العدد	١٢	١٢	١٢	العدد	١٢	١٢	بالمعنى لأنى أخشى إصابتى	١٣			
٣٠.٠	٣٧.٥	١٧.٥	١٥.٠	%	١٥.٠	%	١٥.٠	%	١٥.٠	%	بالمعنى لأنى أخشى إصابتى		١٣		

تابع جدول رقم (٢)

الترتيب	الوزن النسبي	الاحراف المعيارى	المتوسط	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بشدة	موافق	موافق بشدة	الفقرة	م
١١	٦٩.١	١.٠٧	٢.٧٦	٢٩	١٢٠	٣٠	٩	العدد	الهجوم هو أحسن وسيلة للدفاع	١٤
				٣٦.٣	١٥.٠	٣٧.٥	١١.٣	%		
١٢	٦٨.٨	١.١٢	٢.٧٥	٣٤	٠	٣٨	٨	العدد	بعض زملائي بصفتي بسأني أتميز باللعب الرجولي	١٥
				٤٢.٥	٠.٠	٤٧.٥	١.٠٠	%		
١٠	٧٦.٣	١.١٤	٣.٠٥	٣٥	٢٢	١٥	٨	العدد	أحرز بشدة عندما يصاب منافسي نتيجة احتكاكي به	١٦
				٤٣.٨	٢٧.٥	١٨.٨	١.٠٠	%		
١٦	٥٨.٨	١.١٤	٢.٣٥	٢٤	٢٢	١٦	١٨	العدد	لا أفضل الاشتراك في منافسة ضد منافسين يتميزون بالاحتكاك	١٧
				٣٠.٠	٢٧.٥	٢٠.٠	٢٢.٥	%		
٩	٨٢.٢	٠.٨٦	٣.٢٩	٤٠	٢٧	٩	٤	العدد	يعجبي اللعب الهجومي بدرجة أكبر من اللعب الدفاعي	١٨
				٥٠.٠	٣٣.٨	١١.٣	٥.٠	%		
٤	٨٥.٦	٠.٧٦	٣.٤٣	٤٤	٢٩	٤	٣	العدد	في المنافسة أكافح بأقصى ما أستطيع من جهد	١٩
				٥٥.٠	٣٦.٣	٥.٠	٣.٨	%		
٢	٨٦.٣	٠.٧٩	٣.٤٥	٤٩	٣٠	٩	٢	العدد	الكثير من زملائي بصفتي بسأني لعبي يتميز باللعب النظيف	٢٠
				٦١.٣	٢٥.٠	١١.٣	٢.٥	%		

يتضح من الجدول رقم (٢) أن :

أولاً : أعلى فقرتين :

١- الفقرة رقم (٩) والمتعلقة بـ " عندما تسوء الأمور في المباراة فإنني أكافح بأقصى ما أستطيع " حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدرة (٨٩.٧) . ويعزو ذلك الباحثان إلى أن جزء من ثقافة وتربية الإنسان الفلسطيني الاستمرار في الكفاح وعدم الاستسلام لليأس مهما ساءت الأمور ، وهذا الموروث الثقافي والاستعداد النفسي ينعكس على اللاعب الفلسطيني .

٢- الفقرتين رقم (٧،٢٠) والمتعلقة بـ " أميل إلى تحدي المنافسين الذين يتميزون بالمستوى العالي " و " الكثير من زملائي يصفونني بأن لعبي يتميز باللعب النظيف " حيث احتلتا المرتبة الثانية مكرر و بوزن نسبي قدرة (٨٦.٣) . ويعزو ذلك الباحثان إلى الرغبة في إثبات الذات تعزز التحدي وكذلك نظام الهواة يؤدي إلى التمسك بمبادئ اللعب النظيف .

٣- بينما احتلت الفقرة رقم (١) و المتعلقة بـ " يبدو أنني أتنافس بشدة عندما أكون مهزوماً " في المرتبة الثالثة و بوزن نسبي (٨٥.٦) . ويعزو ذلك الباحثان إلى أن من السمات النفسية المميزة للاعب كرة القدم ، قوة الإرادة والرغبة في الفوز .

ثانياً : أدنى فقرتين :

- المحور رقم (٢) والمتعلق بـ " أحاول الابتعاد عن المنافس الذي يلعب بخشونة وعنف " حيث احتل المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدرة (٥١.٣) . ويعزو ذلك الباحثان إلى ضعف اللياقة البدنية .

٢- المحور رقم (١٣) والمتعلق بـ " أحاول أن أتجنب الاحتكاك بالمنافس لأنني أخشى إصابتي " حيث احتل المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدرة (٥٤.٤) . ويعزو ذلك الباحثان إلى زيادة مؤشر القلق وضعف مستوى القدرات البدنية لدى لاعبي كرة القدم مما يؤدي إلى الخوف من الإصابة .

نتائج الدراسة :

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن استخلاص التالي :
احتلت فقرة عندما تسوء الأمور في المباراة فإنني أكافح بأقصى ما أستطيع ، حيث احتلت المرتبة الأولى ، بينما جاءت الفقرتين "أميل إلى تحدي المنافسين الذين يتميزون بالمستوى العالي " و الكثير من زملائي يصفونني بأن لعبي يتميز باللعب النظيف " بالمرتبة الثانية مكرر

التوصيات :

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فإن الباحث يوصي بالتالي :

- ١- العمل على تعزيز ثقة اللاعبين بأنفسهم وقدراتهم .
- ٢- العمل على تنمية الانتماء لدى اللاعبين لزيادة الصفات اللاإرادية .
- ٣- ضرورة الاهتمام بالإعداد النفسي للاعبين .
- ٤- ضرورة عقد جلسات توعية نفسية للاعبين .

المراجع :

- ١- الشافعي ، حسن ، ١٩٩٧ : المسئولية في المنافسات الرياضية ، منشأة المعارف بالإسكندرية ، القاهرة ، مصر .
- ٢- جابر ، رمزي : العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية ، مجلة العلوم الإنسانية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، مقبول للنشر .
- ٣- حجاج ، محمد ، ٢٠٠٢ : التعصب والعنوان في الرياضة (رؤية نفسية - اجتماعية) مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر .
- ٤- راتب ، أسامة ، ٢٠٠٤ : تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ٥- راتب ، أسامة ، ١٩٩٧ : علم نفس الرياضة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ، مصر .
- ٦- رضوان ، محمد ، ٢٠٠٢ : الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية والرياضية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ٧- علاوي ، محمد ، ١٩٩٨ : سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مصر .
- ٨- علاوي ، محمد ، راتب ، أسامة ، ١٩٩٩ : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ٩- علاوي ، محمد ، ٢٠٠٤ : مدخل في علم النفس الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، مصر .
- ١٠- علاوي ، حسن ، ١٩٩٨ : موسوعة الاختبارات النفسية ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مصر .
- ١١- علاوي ، محمد ، ١٩٩٧ : علم نفس المدرب والتدريب الرياضي ، دار المعارف ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مصر .
- ١٢- علاوي ، محمد ، ٢٠٠٢ : علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ١٣- علاوي ، محمد ، ١٩٩٤ : علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، الطبعة التاسعة ، القاهرة ، مصر .
- ١٤- عنان ، محمود ، ١٩٩٥ : سيكولوجية التربية البدنية والرياضة (النظرية والتطبيق والتدريب) الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ١٥- فوزي ، أمين ، ٢٠٠٣ : مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم - التطبيقات) ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مصر .